

الدفعة الثامنة والخمسون من العملاء أحكام بالسجن من ٢ أسابيع إلى ٢ سنوات

جاسوس مصغر

- أديب جودات بركات (والدته فاطمة الشعار مواليد الهبارية العام ١٩٦٩ سجل ١٢) التحق في شهر كانون الثاني من العام ١٩٩١ في صفوف الميليشيا وخدم في مركز تلة الماري التابع للفوج الثلاثين ومراكز الريحان وعمرمتي وكفرحونة التابعة للفوج العاشر. وكلفه المسؤول الأمني في بلدته العميل رياض الحمرا بمراقبة أبناء بلدته مقابل راتب مئة وخمسين دولارا بالإضافة إلى راتبه في الميليشيا والبالغ ٤٨٠ دولارا، وراح يراقب أبناء بلدته القادمين من بيروت وتجمع الشباب الذين يصلون في المسجد باستمرار ويجمع المعلومات ويعطيها للحمرا في نهاية كل شهر. وفي العام ١٩٩٧ أصعبه الحمرا معه في سيارته وأدخله عبر بوابة كفر كلا إلى فلسطين المحتلة حيث جمعه بالضابط الإسرائيلي «أبو ديب» الذي شجعه على العمل بنشاط وحيوية مع الحمرا ونقده مبلغ مئة وخمسين دولارا. ولما عاد صار بركات يجول في النهار على المغاور وعندما يجد بقايا طعام بداخلها كان يبلغ الحمرا بها فتحضر دورية اسرائيلية وتمشط المنطقة. وفي الليل يجول في الطرقات للمراقبة ومعرفة إذا كان هناك عناصر من المقاومة. وتواصل مع الحمرا حتى أوائل العام ١٩٩٩ حيث انتقل الأخير إلى مسؤولية أمن شبعاء وحل مكانه في مسؤولية أمن الهبارية العميل عامر الحلبي الذي صرف النظر عن أمر تشغيله معه.

نقيب في السرية اللوجستية

- فارس علي عز الدين (والدته نايفة بركات مواليد حاصبيا العام ١٩٥١ رقم السجل ٢٤١) انتمى للميليشيا لحد في العام ١٩٨٣ وخدم في مركز زمريا العائد للفوج الثلاثين ثم في مركز الدلافة، وتابع دورة أمر حضيرة في معسكر «الياكيم» في فلسطين المحتلة وصار من عداد السرية اللوجستية ومسؤولا عن اللباس العسكري للفوج الثلاثين في ثكنة زغلة وخضع لدورة أمر فصيلة في معسكر الياكيم، وأخذ يتدرج في الترقية المعتمدة لدى العملاء حتى صار في شهر آذار من العام ٢٠٠٠ نقيباً، واستمر في السرية اللوجستية لغاية التحرير وكان راتبه الأخير ٧١٠ دولارات.

٩ - تغريم نعيمة محمد غازي وفادية طنانة مبلغ خمسمئة ألف ليرة لدخولهما إلى فلسطين المحتلة.

١٠ - إسقاط دعوى الحق العام عن علي مرعي حميد، حيدر موسى ملك، محمد حسن حميد، العبد نمر حميد، إنصاف يوسف قصب، سهيلا حسن فارس. ووقف التعقبات بحق علي عباس احمد عوضة لسبق الملاحقة والحكم والبراءة لآيمن اسماعيل شهاب الدين للشك وعدم كفاية الدليل وتغريم محمد حسين علي عباس مبلغ ٨٠٠ ألف ليرة لدخولهم إلى فلسطين المحتلة.

وكانت هيئة المحكمة قد استجوبت الدفعة الثامنة والخمسين، وأبرز الألفادات هي التالية:

- نور الدين محمد منذر (والدته صالحه سلوم مواليد ابل السقي العام ١٩٧٠ سجل ٣٧) انتمى للميليشيا في العام ١٩٩٢ بواسطة مسؤول التصاريح على معبر زمريا العميل زياد منذر والحق بالادارة المدنية على المعبر نفسه حيث كانت وظيفته تفتيش السيارات والمشاة الداخليين والخارجين من وإلى الشريط المحتل وذلك لغاية شهر شباط من العام ١٩٩٩ حيث تم تسريحه، لكنه سرعان ما عاد بعد شهر واحد وعمل في مشغل الميكانيك العائد للفوج الرابعين لغاية التحرير. راتبه ٤٠٠ دولار.

في العام ١٩٩٤ جمعه المحرك في الجهاز «٥٠٤» العميل نضال جمال (فر إلى الولايات المتحدة الاميركية) بالضابط الاسرائيلي «أبو ديب» من أجل العمل معه امنيا.

- غسان محمود خالد (والدته نايفة مواليد حاصبيا العام ١٩٦٨ سجل ٤٧٢)، انتمى للميليشيا في العام ١٩٨٨ وبعدهما تدرب في المجيدية فصل إلى الفوج الثلاثين وخدم في مراكز زمريا، الماري، ابو قمحة، نبع ابل، وثكن حاصبيا في سلاح المشاة وسلاح المدفعية ١٢٠ ملم وتعلم استخدام الدبابة وظل لغاية التحرير. رتبته معاون وراتبه ٥٦٥ دولارا. وحضر عنه وكيله المحامي ظافر زهر الدين الذي قال ان موكله اضطر للدخول في الميليشيا من أجل تأمين الاستشفاء لشقيقه سامر الذي كان مصابا بسرطان الدم.

أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد الركن ماهر صفي الدين وحضور المستشار المدني القاضي فادي الياس ومعاون مفوض الحكومة لديها القاضي سامي صدقي سلسلة أحكام وجاهية وغيابية بحق الدفعة الثامنة والخمسين من العملاء وذلك على الشكل التالي:

١ - الأشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات مع غرامة ٤٠٠ ألف ليرة لأديب جودات بركات وفارس علي عز الدين ومنعهما مدة ثلاث سنوات من الإقامة في قضاءي حاصبيا ومرجعيون.

٢ - السجن عامين مع غرامة ٤٠٠ ألف ليرة لنور الدين محمد منذر ومنعه عامين من الإقامة في قضاءي حاصبيا ومرجعيون.

٣ - السجن عاما ونصف العام لغسان محمود خالد وكرم احمد نور الدين.

٤ - السجن عاما ونصف العام مع غرامة ٤٠٠ ألف ليرة لنهاد كامل سابق ومنعه سنة ونصف السنة من الإقامة في قضاءي حاصبيا ومرجعيون.

٥ - السجن عاما واحدا مع غرامة ٤٠٠ ألف ليرة لكل من هشام احمد صالحه، ربيع سعيد غشام، عادل هاني جبر، محمود فواز سليقا، سمير محمد القادري، جورج سليم أبي زيد، ربيع فارس ابو رافع، سالم علي فرزان، نهاد حسن منذر، وسام سليمان ضاهر، نادر محمد خضر، حسان محمود الغزال، كرم فايز البحري، نهاد ابراهيم أبو طي.

٦ - السجن عاما واحدا لكل من نجيب اسماعيل سعسوع، عماد قاسم العيسمي، حسان محمود الغزال، قاسم محمد قيدوح.

٧ - السجن عامين غيابيا مع غرامة مليوني ليرة لكل من سلوى علي ابو سيف، مايا فارس دعبس، شمعون كريم نجم، محمود عبد النبي بزي لدخولهم إلى فلسطين المحتلة.

٨ - السجن مدة ثلاثة أسابيع مع غرامة مليون ليرة لكل من: محمد نمر حميد، هشام نديم الحوراني، عفيف بولس سعد، ادوار مسعود ناصيف، زين يوسف قصب، جورج مطانيوس صقر، نادر حسين القادري، وليد احمد صالحه، حسين احمد صعب، الياس يوسف طويبا، فؤاد يوسف بركات لدخولهم إلى فلسطين المحتلة.